



## المواطنة الرقمية ودورها في الحد من التسكع الالكتروني في اطار الوقت المرن

الباحث

الاستاذ الدكتور

نور الدين رياض نافع أبو طبيخ

عمار عبد الامير علي زوين

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الكوفة

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الكوفة

noor94deen@gmail.com

ammara.zwain@uokufa.edu.iq

### المستخلص

أن الهدف الرئيس لهذه البحث يتمحور حول تحليل طبيعة علاقة التأثير للمواطنة الرقمية في الحد من التسكع الالكتروني، ان القيمة المعرفية التي تميز بها البحث في كونه على حد علم الباحث محاولة أولى لتقليص الفجوة المعرفية بين متغيرات البحث انفه الذكر، ضمن نطاق هذه المتغيرات في البيئة العراقية او البيئات التنظيمية المماثلة في الدول الاخرى. تمكن مشكلة البحث في "انتشار ظاهرة التسكع الالكتروني في المنظمات بشكل عام والمنظمات العراقية بشكل خاص، قد يرجع السبب الى عدم إيلاء الاهمية لسلوك المواطنة الرقمية في المديرية قيد البحث، او التطبيق غير الفاعل للوقت المرن" تم جمع البيانات عن طريق إستطلاع اراء الموظفين في مديرية توزيع كهرباء الديوانية بإستخدام اسلوب الحصر الشامل، اذ تم توزيع (218) استمارة استبيان بصورة مباشرة الموظفين العاملين في مقر مديرية توزيع كهرباء الديوانية، وبعدها تم استرجاع (183) استمارة بنسبة (84.7%) وكانت عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (174) استبانة أي بنسبة (80.5%). تم توظيف عدة تقنيات إحصائية للتحليل الإحصائي بأستخدام البرنامجين (SPSS) و (Smart- PLS). أظهرت النتائج التي تم التوصل اليها بوجود علاقة تاثير مباشر سالبة ومعنوية بين المواطنة الرقمية والتسكع الالكتروني، كما خرج البحث بمجموعة من التوصيات كان اهمها التاكيد على تنمية وعي الموظفين بالمواطنة الرقمية، لضمان الحد من ظاهرة التسكع الالكتروني في المنظمة قيد البحث، فضلاً عن التطبيق الفعال للوقت المرن.

**المصطلحات الرئيسية:** المواطنة الرقمية، التسكع الالكتروني، الوقت المرن، مديرية توزيع كهرباء الديوانية.



## **Digital citizenship and its role in reducing E-loafing within the framework of flexible time**

### **Abstract**

The main objective of this research revolves around analyzing the nature of the influence relationship of digital citizenship in reducing E-loafing, or similar regulatory environments in other countries. The problem of the research enables “the spread of the phenomenon of electronic loitering in organizations in general and Iraqi organizations in particular, the reason may be due to the lack of attention to the behavior of digital citizenship in the directorate in question, or the ineffective application of flexible time.” Data was collected by surveying the opinions of employees in the Directorate Distribution of Diwaniyah electricity using the comprehensive inventory method, as (218) questionnaire forms were distributed directly to employees working in the headquarters of the Diwaniyah Electricity Distribution Directorate, and then (183) questionnaires were retrieved at a rate of (84.7%) and the number of valid questionnaires for statistical analysis was (174) questionnaires, i.e. By (80.5%). Several statistical techniques have been employed for statistical analysis using the two programs (SPSS) and Smart-PLS). The results that were reached showed the existence of a direct negative and moral impact relationship between digital citizenship and E-loafing, and the research came out with a set of recommendations, the most important of which was to emphasize the development of employees’ awareness of digital citizenship, to ensure the reduction of the phenomenon of E-loafing in the organization under study, as well as the effective application of time flex.

**Key terms:** Digital Citizenship, E-loafing, flexible time, Diwaniyah  
.Electricity Distribution Directorate

المبحث الأول

منهجية البحث

### **Research Methodology**



سوف يتناول هذا البحث مشكلة البحث، أهميتها، اهدافها بالإضافة الى تصميم المخطط  
الفرضي للبحث، صياغة الفرضيات معرفة مقاييس واداة البحث وكذلك تحديد مجتمع وعينة  
البحث والاساليب الاحصائية المستخدمة.

### أولاً: مشكلة البحث Research Problem

مع التقدم الواضح للتكنولوجيا وسهولة الحصول على عليها حول العالم، ادى الى ظهور  
ظاهرة رافقت ظهور التكنولوجيا وشبكات الاتصال ألا وهي ظاهرة التسكع الالكتروني، والتي  
تولدت نتيجة لتأثير الأنترنت بشكل عميق في الطريقة التي يعيش بها الناس وكيف يتعاملون  
ويتعلمون لقد جلبت الرفاهية شكلاً من اشكال الاتصال في مكان العمل، ظاهرة التسكع  
الالكتروني والتي تم وصفها بهذا الاسم لأول مرة منتصف التسعينات والتي تعد احدى اشكال  
الانحراف في مكان العمل وتمثل مشكلة كبيرة ناتجة عن سوء استخدام الانترنت في مكان  
العمل، فقد وصف هذه الظاهرة (Lim,2002) بأسم التسكع الالكتروني والذي بين انها سوء  
الاستخدام للانترنت في مكان العمل وفي الاوقات المخصصة للعمل -Wu et al., 2021:98-  
(99).

فالتسكع الالكتروني يشكل تهديد كبيراً لسمعة منظمات على اختلاف توجهاتها وتعتبر واحد من  
السلوكيات التي تهدد كيانات المنظمات وتؤدي الى خسائر مادة كبيرة جداً تصل الى عشرات  
المليارات، بالإضافة الى ان الاستخدام المستمر والذي لا علاقة له بالعمل يكون له تأثير على  
شبكة المنظمات وقد يؤدي الى تهديدات امنية وتهدد امن المنظمة وتعرض سرية المعلومات  
الى الهكر (Kay et al., 2009).

ومن جانب اخر، اظهرت نتائج الدراسات الى ان المواطنة الرقمية تلعب دور في اعداد  
مواطنين قادرين على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والانسانية المرتبطة بالتقنية من خلال  
الممارسات الامنة والاستخدام الفعال والمسؤول والقانوني والاخلاقي للمعلومات التقنية واكتساب  
السلوك الايجابي لاستخدام التكنولوجيا (ابراهيم ومطر، 2020: 223-224).



وبناء على هذا الاساس، ان وضع برامج للتدريب المناسب على الاخلاقيات والمسؤوليات عبر الانترنت والتوعية بالاثار السلبية و التاكيد على الجوانب الايجابية والاستخدام الصحيح، تساهم في توعية الموظفين للوصول الى مستويات متقدمة من المواطنة الرقمية الجيدة، كما ان التاكيد على محو الامية الرقمية والالتزام بقواعد السلوك الالكتروني وعدم التجاوز على القوانين والمسؤوليات وانتهاك حقوق النشر، كل ما تقدم يعزز من المواطنة الرقمية التي تعد ضامن اساسي للتخلص من الظواهر السلبية للاستخدام غير الصحيح للانترنت (Ergün & Altun, 2012).

وقد حاول الباحث أيضاً، معرفة التأثير التفاعلي للوقت المرن في تعزيز المواطنة الرقمية والدور الذي تلعبه في الحد من التسكع الالكتروني، إذ يمكن وصف الوقت المرن الى سياسة التي يتم خلالها استبدال الاوقات التقليدية والثابتة والتي يبدأ فيها الموظفين دوام كامل وينهون اعمالهم في الوقت المحدد بالإضافة الى اعطاء الحرية في اختيار اوقات البدء والانقطاع عن العمل (Wickramasinghe & Jayabandu, 2007:560).

وبناء على ما تقدم، يمكن للباحثين صياغة مشكله البحث بالآتي: "انتشار ظاهرة التسكع الالكتروني في المنظمات بشكل عام والمنظمات العراقية بشكل خاص، قد يرجع السبب الى عدم إيلاء الاهمية لسلوك المواطنة الرقمية في المديرية قيد البحث، او التطبيق غير الفاعل للوقت المرن".

### ثانياً: تساؤلات الدراسة Research Questions

استناداً على ما تم عرضه في مشكلة البحث، يسعى الباحثين الى ايجاد الاجابات عن التساؤلات الاتية:

1. ما مستوى توافر المواطنة الرقمية لدى العاملين في المديرية قيد البحث؟
2. ما مستوى انتشار التسكع الالكتروني بين العاملين في المديرية قيد البحث؟
3. هل يوجد تأثير تفاعلي للوقت المرن في العلاقة بين المواطنة الرقمية والتسكع الالكتروني في المديرية قيد الدراسة؟



### ثالثاً: أهداف البحث Research Objectives

1. تحديد مستوى توفر المواطنة الرقمية لدى العاملين في المديرية قيد البحث.
2. اكتشاف مستوى انتشار التسكع الالكتروني لدى العاملين في المديرية قيد البحث.
3. استكشاف التأثير التفاعلي للوقت المرن في العلاقة بين المواطنة الرقمية والتسكع الالكتروني.

### رابعاً: أهمية البحث Research Importance

لتوضيح أهمية البحث من الجانب النظري والجانب العملي من خلال مايلي:

#### 1. الأهمية النظرية للبحث:

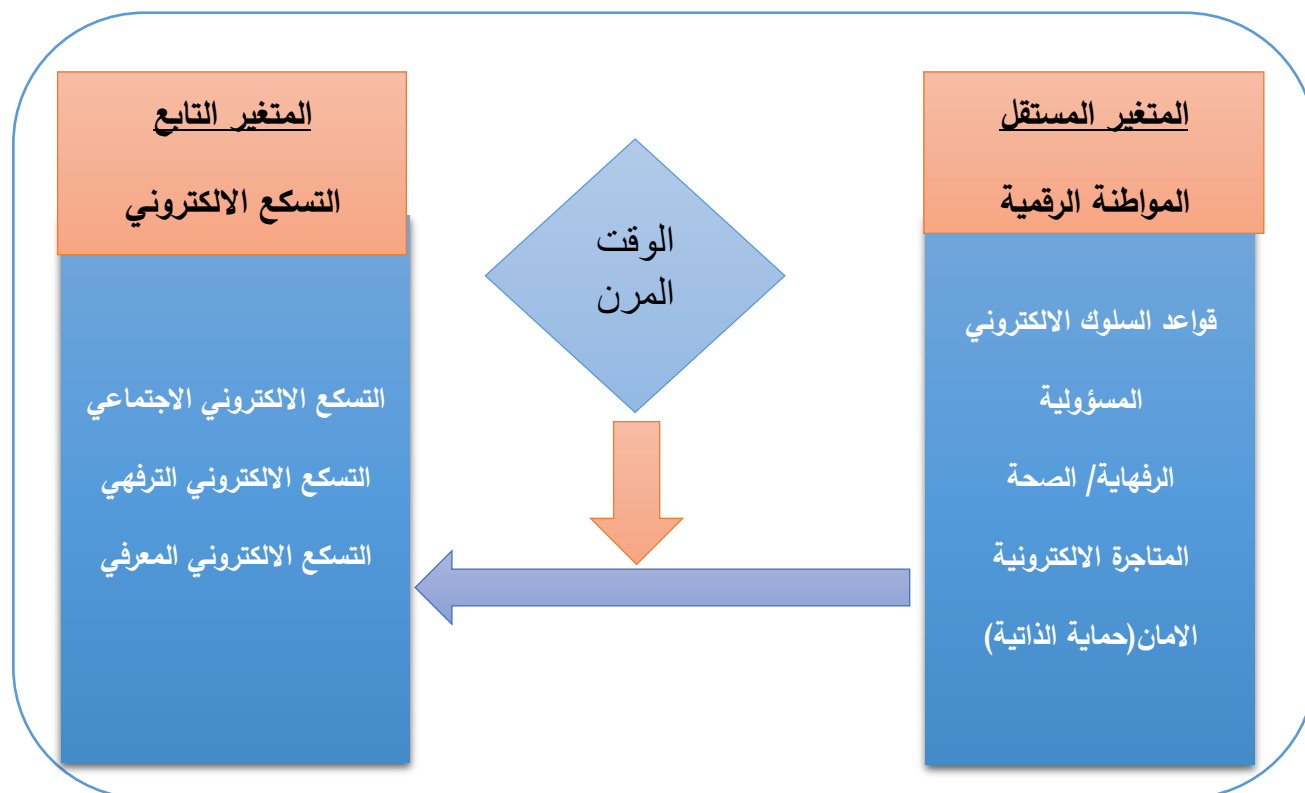
قلة الدراسات السابقة (العربية والاجنبية) والتي تناولت متغيرات البحث، الأمر الذي حفزت الباحثين على الدخول في هذا المجال للتحقق من طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث، فحازت الدراسة الحالية على أهميتها كونها تطرقت الى متغيرات مهمة على المستوى الوظيفي هي: (المواطنة الرقمية، التسكع الالكتروني، الوقت المرن)، اذ تعد هذه المتغيرات من المرتكزات الاساسية لأداء الاعمال بفاعلية في منظمات الاعمال التي تهدف الى الحد من التسكع الالكتروني في منظمات الاعمال.

#### المحور الثاني: الأهمية العملية للبحث:

- توظيف واختبار مقاييس استخدمت في بيانات عالمية مختلفة لدراسة متغيرات البحث وتم تطبيقها في البيئة العراقية.
- الاستفادة الميدانية من نتائج البحث، من خلال اعتمادها كإجراءات موضوعية تمكن المديرية قيد الدراسة من نشر الوعي بالمواطنة الرقمية وضمان الحد من التسكع الالكتروني.
- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في وضع مجموعة من اجل تطوير واقع المنظمات العراقية الخدمية عموماً وفي مديرية توزيع كهرباء الديوانية خصوصاً.
- خامساً: المخطط الفرضي للبحث Research Framework



- استناداً الى الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث (المواطنة الرقمية، التسكع الالكتروني، مشاركة العمل) مثل دراسة (Hartijasti & Bakir et al., 2017) (Fathonah, 2015) قام الباحثان بوضع مخطط فرضي يظهر طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث، كما هو موضح بالشكل (1) ادناه.



شكل (1) المخطط الفرضي للبحث

من خلال الشكل (1)، تبين بأن متغير المواطنة الرقمية هو المتغير المستقل والذي سيتم قياسه من خلال خمسة ابعاد هي (قواعد السلوك الالكتروني، المسؤولية، الرفاهية/ الصحة، المتاجرة الالكترونية، الامان "الحماية الذاتية"). اما المتغير التابع فهو التسكع الالكتروني والذي سيتم قياسه من خلال ثلاثة ابعاد هي (التسكع الالكتروني الاجتماعي، التسكع الالكتروني الترفيهي، التسكع الالكتروني المعرفي)، والتأثير التفاعلي للوقت المرن.

#### سادساً: فرضيات البحث Research Hypotheses

ومن اجل وضع اجابة على تساؤلات البحث الحالي وتحقيق اهدافه، فقد تم صياغة الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية، وكمايلي:



**الفرضية الرئيسية:** المواطنة الرقمية لها تأثير معنوي في التسكع الالكتروني، وينبثق عن هذه الفرضية خمسة فرضيات فرعية هي:

H1-1 قواعد السلوك الالكتروني لها تأثير معنوي في التسكع الالكتروني.

H1-2 المسؤولية لها تأثير معنوي في التسكع الالكتروني.

H1-3 الرفاهية / الصحة لها تأثير معنوي في التسكع الالكتروني.

H1-4 المتاجرة الالكترونية لها تأثير معنوي في التسكع الالكتروني.

H1-5 الامان له تأثير معنوي في التسكع الالكتروني.

**الفرضية الرئيسية الثانية:** الوقت المرن له تأثير تفاعلي معنوي على العلاقة بين المواطنة الرقمية والتسكع الالكتروني.

### سابعاً: مقاييس البحث Research Measurements

يكون أمام الباحثين خيارين عندما يعتمد مقاييس البحث، أما ان يقوم الباحثين بتصميم المقياس، او يستخدم الباحثين مقياس مستخدم في دراسات سابقة مع الأخذ بالحساب تكييف المقياس ليلتئم بيئة الدراسة (Kline,2009:200) في البحث الحالية، قام الباحثين بأختيار الأسلوب الثاني، إذ تم الاستفادة من مقاييس الدراسات السابقة في قياس متغيرات البحث وكما موضح في الجدول(1).

تم اعتماد تدرج مقياس ليكرت الخماسي (5-Point Likert) في قياس متغيرات البحث الحالية ذو التدرج (اتفق تماماً، أتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق تماماً). وقد تضمنت ابعاد المواطنة الرقمية خمسة ابعاد هي (قواعد السلوك الالكتروني، المسؤولية، الرفاهية/ الصحة، المتاجرة الالكترونية، الامان الحماية الذاتية) وكان عدد الفقرات 19، اما التسكع الالكتروني له ثلاث ابعاد هي (التسكع الالكتروني الاجتماعي، التسكع الالكتروني المعرفي، التسكع الالكتروني الترفيهي) وعدد الفقرات 15.

### الجدول (1) مقاييس الدراسة



| المتغيرات         | الابعاد                     | عدد الفقرات | المقياس المعتمد           |
|-------------------|-----------------------------|-------------|---------------------------|
| المواطنة الرقمية  | قواعد السلوك الالكتروني     | 4           | (Nordin et al., 2016)     |
|                   | المسؤولية                   | 4           |                           |
|                   | الرفاهية / الصحة            | 4           |                           |
|                   | التجارة الالكترونية         | 3           |                           |
|                   | الامان ( الحماية الذاتية )  | 4           |                           |
| التسكع الالكتروني | التسكع الالكتروني الاجتماعي | 7           | (Saritepeci & Sert, 2021) |
|                   | التسكع الالكتروني المعرفي   | 4           |                           |
|                   | التسكع الالكتروني الترفيهي  | 4           |                           |
| الوقت المرن       | الوقت المرن                 | 5           | Adekunle et al., 2018))   |

المصدر: من اعداد الباحثين

### ثامناً: مجتمع البحث Population & Sample Research

لهذا اشتمل مجتمع البحث على الموظفين العاملين في مقر مديرية توزيع كهرباء الديوانية احدى فروع الشركة العامة لتوزيع كهرباء الفرات الاوسط والبالغ عددهم (318) بحسب سجلات الموظفين في المديرية بتاريخ (26/12/2021)، علماً ان الموظفين المتواجدين فعلياً في المديرية قيد البحث هو (216) موظف وهو ما سيتم شمولهم جميعاً في هذه البحث، اما الفرق في العدد الكلي يعود لاسباب عدة منها (الاجازات الطويلة، الاجازات الدراسية، الاجازات المرضية، اجازة 5 سنوات)، كما وان بعض المنتسبين ذوي اعمال خاصة مثل (متسلكي الابراج، وفرق الصيانة الجواله)، تم استرجاع 183 استمارة وبنسبة (84.7%) في حين ان الاستمارات الصالحة للتحليل الاحصائي بلغت 174 استمارة وبنسبة (80.5%).



## المبحث الثاني الإطار النظري للبحث Theoretical Framework

### اولاً: المواطنة الرقمية Digital Citizenship

#### 1. مفهوم المواطنة الرقمية The Concept of Digital Citizenship

تتكون المواطنة الرقمية من كلمتين الاولى المواطنة والثانية هي الرقمية وهما في الواقع مفهومان مختلفان تماماً، المواطنة لها العديد من المعاني المتعددة ومن بينها (التربية المدنية) والتي تأتي من الكلمة اليونانية سيفيتاس (Civitas) والتي تعني دولة وكذلك يمكن ترجمة كلمة المواطنة بمعنى (عضوية الدولة) (Banks, 2008:136) .  
يوضح الجدول (2) مجموعة من تعاريف المواطنة الرقمية.

جدول (2) مجموعة من التعاريف لمفهوم المواطنة الرقمية

| الباحث والسنة        | التعريف                                                                                                               |
|----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| Saxby,<br>(2015:164) | انها قواعد السلوك المناسبة والمسؤولة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا أو هؤلاء الذين يستخدمون الانترنت بأنظمة وفعالية. |
| (Koni,2021:12)       | انها هي القدرة على التفكير النقدي والتصرف بأمان والمشاركة بمسؤولية في العالم الرقمي.                                  |
| Ribble,2021:<br>(74) | هي التركيز على المهارات التي يحتاجها جميع المستخدمين للتكنولوجيا والتعامل معها بشكل فعال في عالم رقمي دائم التوسع.    |

#### 2. اهمية المواطنة الرقمية The Importance of The Digital Citizenship

ويمكن تلخيص اهمية المواطنة الرقمية في النقاط التالية:

- تساعد المواطنة الرقمية على مواكبة التطور والتكنولوجيا معرفة الاستخدامات المناسبة لها (Shane,2016:30-31).
- مساعدة الافراد على اتخاذ قرارات واجراءات عند استخدام التواصل الاجتماعي لها القدرة على اثاره التغيير الاجتماعي الايجابي والسلبي (Shane,2016:30-31).
- تساعد على الاستخدام الامثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفهم المستخدم ومعرفته والوعي والوصول الى المواطنة الرقمية الايجابية كما يساعد المواطنين



- الرقميين على التصرف كأفراد مسؤولين بناء على التفاعلات الرقمية مع الآخرين من خلال اتباع قواعد السلوك عبر الانترنت (Alqahtani et al., 2017: 96).
- تركز المواطنة الرقمية على استخدام موارد الانترنت لتعزيز السلوك المحترم والمتسامح بين افراد المجتمعات مما ينعكس ايجابياً في زيادة أنشطة التعاون المدني (Jones & Mitchell, 2015: 2).
  - المواطنة الرقمية في الواقع هي قضية مجتمعية لها وجود على نطاق عالمي وتشمل موضوعات متعددة ومنها الوعي العالمي والسلوك الاخلاقي والاختلافات في أنظمة المعتقدات والاختلافات في الاعراف الاجتماعية والمواقف والسلوكيات والتي تحتاج الى ان يتم تقييمها بشكل مستمر (Hintz et al., 2017: 733).

### 3. ابعاد المواطنة الرقمية Dimensions of The Digital Citizenship

في هذه الفقرة سيتم عرض ومناقشة ابعاد المواطنة الرقمية وهي كمايلي:

ركز (Nordin, 2016: 72-73) على العناصر الخمسة الأولى للمواطنة الرقمية والتي اشار لها

(Ribble, 2021: 78-80) بأعتبارها الابعاد الكامنة وراء سلوكيات المواطنة الرقمية من الناحية المفاهيمية، وذلك لتداخل هذه الابعاد مع العناصر الاربعة الاخرى للمواطنة الرقمية وهي:

#### • قواعد السلوك الالكتروني

عندما الاتصال بالانترنت يظهر المواطنون الرقميون والمتقنون سلوك مؤدب عندما يتعامل مع الآخرين في العالم الافتراضي أذ يحترمون القواعد الاجتماعية والاعراف في العالم الافتراضي وبالصورة المناسبة، كما ويتفاعلون مع الآخرين الى الحد الذي يقومون بتحديد الاسباب عند حصول اختلاف في وجهات النظر في النقاشات المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعي، (Ribble & Bailey, 2007: 43)، لهذا يمكن وضع تعريف اجرائي لقواعد السلوك الالكتروني على انها السلوك المؤدب والمقبول والتي يظهرها المواطنون الرقميون عند أتصالهم بالانترنت اذ يبدون أحترامهم للقواعد الأخلاقية والاعراف الاجتماعية بشكل مناسب في العالم الافتراضي.

#### • المسؤولية



يتحمل المواطنون الرقميون والمستخدمين التكنولوجيا الرقمية الملتزمون بالقانون المسؤولية عن أفعالهم عبر الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، أذ انهم على دراية تامة بما هو الصواب وما هو الخطأ وماهي السلوكيات المناسبة وما هي السلوكيات غير المناسبة ومتى ينخرطون في الانشطة عبر الانترنت ويكونون على معرفة بانتهاك حقوق النشر والقواعد والقوانين التي تضعها المنظمات وتحمل مسؤولية انتهاك منع النشر للوثائق والكتب والمخاطبات الرسمية (Oxley, 2010: 1)، ويضع الباحث تعريف اجرائي للمسؤولية على انها تحمل مستخدموا التكنولوجيا الرقمية المسؤولية القانونية لأفعالهم عبر الانترنت ومعرفة وماهي السلوكيات المناسبة وماهي السلوكيات غير المناسبة ويكونون على دراية تامة بالعواقب القانونية لأنتهاك القوانين والقواعد ذات الصلة بحقوق النشر.

#### • الرفاهية و الصحة

يحتاج الافراد العاملون في المنظمات ان يكونوا على وعي ومعرفة بالمخاطر الجسدية الكامنة والتي يمكن ان تصاحب استخدام التكنولوجيا والتقنيات الرقمية مثل الاثار الصحية السلبية على العينين والكتفين والظهر والاعراض الأخرى التي قد تتجم عن الاستخدام غير المسؤول والتي قد تتطور الى مرحلة " ادمان الانترنت" والتي يتولد عنها المشاكل العقلية والنفسية فضلاً عن المشاكل الجسدية، (Hollandsworth et al., 2011: 39)، وبناء على ما تقدم يمكن وصف الرفاهية والصحة أجرائياً بأنها السلوكيات المريحة والامنة والتي تقلل من المخاطر الصحية الناتجة عن استخدام الكمبيوتر ومثالها الاصابة بشد العين والالام الاخرى والاضطرابات العصبية الناتجة عن استخدام الكمبيوتر.

#### • المتاجرة الالكترونية

تعد المتاجرة الالكترونية من المعايير الحديثة والتي أخذت بالدخول الى حياتنا اليومية، اذ تم استخدامها في العديد من الانشطة الحياتية والتي ترتبط بثورة تكنولوجيا المعلومات، أن انتشار الكثير من عمليات البيع والشراء وتبادل المنتجات والخدمات من خلال الانترنت يمكن ان نطلق على هذه العملية بالمتاجرة الالكترونية، فالمتاجرة الالكترونية تعبير يمكن تقسيمه الى



مقطعين الاول هو " المتاجرة" والتي تشير الى النشاط الاقتصادي الذي يتم من خلاله تداول السلع والخدمات بين الحكومات والمنظمات وتحكمه مجموعة من القواعد، اما المقطع الثاني هو "الالكترونية" ويقصد بها اداء النشاط التجاري باستخدام التكنولوجيا والاساليب الالكترونية ومنها الانترنت، (Ribble, 2015: 15)، يقدم الباحث تعريفاً اجرائياً للمتاجرة الالكترونية على انها ادراك المواطنين الرقميين المستهلكين والذين يقومون بعمليات البيع والشراء عبر الانترنت بالكيفية والطرق التي يحمون بها أنفسهم من الحيل والأفتراس الالكتروني والديون غير المبررة.

### • الأمان (الحماية الذاتية)

تعد المخاطر الامنية الخاصة باختراق نظم المعلومات وسرقة بيانات المنظمات هي احدى ابرز الامور التي تسعى المنظمات الاعمال لتجنب مخاطرها، بالاضافة الى وضع الاليات التي يمكن من خلالها يقوم الموظفين بالاحتفاظ بسرية البيانات وامنها سواء كانت بيانات شخصية او تنظيمية، (Thalmann et al., 2014: 174)، ويعرف الامان (الحماية الذاتية) اجرائياً بأنها الاحتياطات الالكترونية التي يقوم بها مستخدموا التكنولوجيا الرقمية لضمان عدم حصول أي اختراق او سرقة أو تلف للبيانات الحساسة والشخصية من خلال تثبيت برامج مكافحة الفيروسات والتجسس وجدار الحماية في الكمبيوترات الخاصة بهم.

### ثانياً: الوقت المرن Flexi time

#### مفهوم الوقت المرن The Concept of Flexi time

يُعرف الوقت المرن ايضاً بالساعات المرنة وهي ترتيب يختار وفقه الموظفون بداية وقت العمل ووقت الانتهاء من الساعات المخصصة للعمل او عدد الساعات المتفق عليها، ويساعد اتباع استراتيجية الوقت المرن على تعزيز الرضا الوظيفي للموظفين وضمان تحقيق اداء تنظيمي عالي فضلاً عن الاحتفاظ بالموظفين ذوي المهارات العالية وضمان عدم مغادرتهم وتكمن الموظفين من بإنجاز التزاماتهم الاجتماعية والشخصية والتزامات العمل (Osisioma et al., 2015)، ويشير مصطلح الوقت المرن الى سياسة التي يتم خلالها استبدال الاوقات التقليدية والثابتة والتي يبدأ فيها الموظفين دوام كامل وينهون اعمالهم في الوقت المحدد بالاضافة الى اعطاء الحرية في



اختيار اوقات البدء والانقطاع عن العمل (Wickramasinghe & Jayabandu, 2007:560) والتي كما ويمكن وصفها على انها عملية تسمح للموظف بالتفاوض على وقت بدء وانتهاء اعمالهم اليومية وماهي اكبر فترة ممكنة من العمل، فقد اشارت الابحاث الى ان المقدمة العمل المرن بطبيعتها ستؤدي الى تقليل تغيب الموظفين ويمكن ان يؤدي الى زيادة في مستويات الرضا والالتزام الوظيفي، وتساعد هذه الاستراتيجية الموظفين وبالوفاء بالتزاماتهم العائلية والشخصية وحالات الطوارئ كما ويمكن للموظفين من الاستجابة لكل التي يمكن التنبؤ بها التي لايمكن التنبؤ بها (Pierce & Gardner, 2004:610)،

ويقدم الباحث تعريفاً اجرائياً للوقت المرن وهي الاستراتيجية التي تسمح للموظفين بالتفاوض على الوقت بدء وانتهاء اعمالهم اليومية وبما يضمن أكبر فترة ممكنة من العمل مما يضمن تقليل تغيب الموظفين وتحقيق زيادة بمستويات الرضا الوظيفي..

### ثانياً: الوقت المرن Flexi time

#### مفهوم الوقت المرن The Concept of Flexi time

يُعرف الوقت المرن ايضاً بالساعات المرنة وهي ترتيب يختار وفقه الموظفون بداية وقت العمل ووقت الانتهاء من الساعات المخصصة للعمل او عدد الساعات المتفق عليها، ويساعد اتباع استراتيجية الوقت المرن على تعزيز الرضا الوظيفي للموظفين وضمان تحقيق اداء تنظيمي عالي فضلاً عن الاحتفاظ بالموظفين ذوي المهارات العالية وضمان عدم مغادرتهم وتكمن الموظفين من بإنجاز التزاماتهم الاجتماعية والشخصية والتزامات العمل (Osisioma et al., 2015)، ويشير مصطلح الوقت المرن الى سياسة التي يتم خلالها استبدال الاوقات التقليدية والثابتة والتي يبدأ فيها الموظفين دوام كامل وينهون اعمالهم في الوقت المحدد بالاضافة الى اعطاء الحرية في اختيار اوقات البدء والانقطاع عن العمل (Wickramasinghe & Jayabandu, 2007) والتي كما ويمكن وصفها على انها عملية تسمح للموظف بالتفاوض على وقت بدء وانتهاء اعمالهم اليومية وماهي اكبر فترة ممكنة من العمل، فقد اشارت الابحاث الى ان المقدمة العمل المرن بطبيعتها ستؤدي الى تقليل تغيب الموظفين ويمكن ان يؤدي الى زيادة في مستويات الرضا والالتزام الوظيفي، وتساعد هذه الاستراتيجية الموظفين وبالوفاء بالتزاماتهم العائلية



والشخصية وحالات الطوارئ كما ويمكن للموظفين من الاستجابة لكل التي يمكن التنبؤ بها التي لا يمكن التنبؤ بها (Pierce & Gardner, 2004:610)،  
ويقدم الباحث تعريفاً إجرائياً للوقت المرن وهي الاستراتيجية التي تسمح للموظفين بالتفاوض على الوقت بدء وانتهاء اعمالهم اليومية وبما يضمن أكبر فترة ممكنة من العمل مما يضمن تقليل تغيب الموظفين وتحقيق زيادة بمستويات الرضا الوظيفي..

### ثالثاً: التسكع الالكتروني E-loafing

#### 1. مفهوم التسكع الالكتروني The Concept of E-loafing

وبدأت المشاكل سوء الاستخدام الانترنت تجذب انتباه الاوساط الأكاديمية بعد فترة وجيزة وبدأت الابحاث بهذا الخصوص، فقد حدد (Lim,2002) مصطلح التسكع الالكتروني في وصف سوء الاستخدام للانترنت في مكان العمل وفي الاوقات المخصصة للعمل Nan et (al., 2021:98-99). ويوضح الجدول (3) مجموعة من التعاريف التسكع الالكتروني.

#### جدول (3) مجموعة من التعاريف لمفهوم التسكع الالكتروني

| الباحث والسنة      | التعريف                                                                                         |
|--------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| (Lim,2002)         | انه الانحراف في الانتاجية في مكان العمل أذ يعتمد الموظفون تجنب القيام بالعمل أثناء ساعات العمل. |
| (Kalayci,2010)     | هو ميل الافراد العاملين لإستخدام الانترنت و الاجهزة التكنولوجية لإغراض لا علاقة لها بالعمل.     |
| Saritepeci, (2019) | هو احد الظواهر التي تؤثر سلباً على الكفاءة و الانتاجية في أنشطة العمل والتعلم والتعليم.         |

المصدر: من اعداد الباحثين

#### ثانياً: الآثار السلبية للتسكع الالكتروني Negative effects of E-loafing

لقد شهدت السنوات الاخيرة تقدم كبير جداً ومتطور في التكنولوجيا وشبكات الاتصال وتقدم التقنيات فالمنظمات تعاني من سلوك التسكع الالكتروني بصورة كبيرة وهذا ما يؤدي الى تولد خسائر وتكاليف كبيرة للمنظمات سواء كانت تكاليف من الناحيتين البشرية والمالية (Garrett & Danziger, 2008: 938).



- المنظمات التي تشهد ظاهرة التسكع الالكتروني تعاني بصورة كبيرة من انتهاك السرية للمنظمة وفقدان السمعة وانتهاك الخصوصية الشخصية والمسؤولية الشخصية والتنظيمية (Garrett & Danziger, 2008: 938).
- يتولد عن التسكع الالكتروني في اثناء الوقت المحدد للعمل ضعف الانتاجية للمنظمة وبالتالي تشكيل خطورة على المنظمة نتيجة لخسائر مالية بالمليارات الدولارات. (Weatherbee, 2010:35-36)
- يتسبب التسكع الالكتروني في المنظمة الى تشتت المعلومات في العمل ويستنفذ الموارد المعرفية اللازمة لاداء المهام في العمل (Rajah & Lim, 2011).
- يعد التسكع الالكتروني مدمراً وهو شكل من اشكال وتصرفات الموظف المنحرف والذي يعتبر سلوك تطوعي ينتهك المعايير التنظيمية الهامة وبالتالي يكون تهديداً لرفاهية المنظمة وعضائها او كليهما (Lim, 2002).
- ان من اخطر الآثار الناجمة عن التسكع الالكتروني والتي تواجه منظمات الاعمال هي (ضياع الوقت، التسويف بالعمل، انخفاض الاداء، فقدان التركيز) (Beri & Gulati, 2022: 16)

### 3. ابعاد التسكع الالكتروني E-loafing Dimensions of

قام الباحثان بتحديد ابعاد التسكع الالكتروني بالأعتماد على دراسة (Saritepeci & Sert, 2021: 43) وبناءً على هذه الدراسة يتضمن التسكع الالكتروني ثلاث ابعاد ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

#### 1. التسكع الالكتروني الاجتماعي

يشكل التواصل الاجتماعي واجراء الاتصالات وارسال الرسائل عبر البريد الالكتروني واستخدام تطبيقات الرسائل الفورية جزءاً كبيراً من أنشطة التسكع الالكتروني، والتي تعبر عن استخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة الانترنت للأغراض الشخصية للأفراد غير مرتبطة بالمهام العمل، وترتبط العوامل الاجتماعية المذكورة هنا ارتباطاً وثيقاً بشبكة العلاقات في الحياة الحقيقية والافتراضية للأفراد (Hussain et al., 2017)، ويقدم الباحثان



تعريفاً للتسكع الالكتروني الاجتماعي اجرائياً على انه الأنشطة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت لغرض التواصل الاجتماعي والارتباط بشبكة من العلاقات الاجتماعية في العالم الافتراضي أثناء العمل ولأغراض شخصية لا علاقة لها بالعمل.

## 2. التسكع الالكتروني الترفيهي

يعد دخول المواقع الترفيهية ومشاهدة الافلام والدخول الى غرفة الدردشة من سلوكيات التسكع الالكتروني والتي يتم مواجهتها بشكل متكرر في اماكن العمل او اثناء التعليم (Akbulut et al., 2017: 88)، إذ تجذب الالعاب الرقمية مجموعة واسعة من الفئات العمرية ولأسباب عديدة منها سهولة اقتنائها وتوفرها بشكل واسع بالإضافة الى التأثيرات البصرية والسمعية، بالإضافة الى ما تقدم، فالتسكع الالكتروني الترفيهي بأنه استخدام منظومة الانترنت الخاصة بالمنظمة لأغراض ترفيهية لساعات طوال تؤدي الى تراجع مستويات الاداء التنظيمي وتسبب بأدمان الموظفين على المواقع الترفيهية والالعاب في اوقات المخصصة للعمل وهذا ما يؤثر سلباً على انتاجية منظمات الاعمال (Tanrıverdi & Karaca, 2018: 311)، الباحثان بدوهم يوضحان تعريف التسكع الالكتروني الترفيهي اجرائياً على انه هو قيام الافراد العاملين بالانجذاب ولعب الالعاب الرقمية واسعة الانتشار سواء كانت مرتبطة بالانترنت او غير مرتبطة في الاوقات المخصصة للعمل نتيجة لتوفرها وسهولة تحميلها في جهاز الكمبيوتر او الهاتف الذكي.

## 3. التسكع الالكتروني المعرفي

اصبحت الاجهزة الالكترونية الذكية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية اذ بدء استخدامها لأغراض تعليمية اذ لا يقتصر التسكع الالكتروني على السلوكيات مثل (متابعة الاخبار، التواصل الاجتماعي، ارسال الرسائل عبر البريد الالكتروني، زيارة المواقع الترفيهية، الالعاب) انما يتعدى ذلك، من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت للوصول الى محتوى مختلف ومفصل وهذه المحتويات تعمل على تطوير الامكانيات والمهارات الفردية، Seçkin & Kerse, (2017: 92) الباحثين بدورهم يقدمان تعريف اجرائي للتسكع الالكتروني المعرفي على انه هو قيام الافراد العاملين باستخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول الى محتويات معرفية مختلفة تساعدهم في تطوير الذات وكسب مهارات تتعلق بالعمل.



### المبحث الثالث

### تحليل البيانات وتقييم المقياس

### Data Analysis & Scale Assessment

#### أولاً. ترميز متغيرات وفقرات المقياس Coding of Variables and Scale Items

تمثل عملية ترميز فقرات أداة القياس من الخطوة الأولى في عملية التحليل الإحصائي، إذ تهدف عملية الترميز إلى تسهيل إدخال البيانات التي قام الباحثان بجمعها في البرامج الإحصائية، وفيما يأتي عرض لعملية ترميز فقرات الاستبيان.

#### 1- ترميز فقرات مقياس المواطنة الرقمية

##### جدول (4) ترميز فقرات متغير المواطنة الرقمية

| البعد                         | رمز الفقرة | الفقرات في المديرية التي أعمل بها .....                                                                                         |
|-------------------------------|------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| قواعد السلوك الإلكتروني<br>EE | EE1        | أذكر أسبابي عندما أختلف على شيء ما عند استخدام الإنترنت (مواقع التواصل الاجتماعي) مهما كانت القضية المختلف عليها.               |
|                               | EE2        | لا أشجع الخلافات التي تحصل عبر الإنترنت (مواقع التواصل الاجتماعي).                                                              |
|                               | EE3        | أمتثل لتوجيهات مسؤولي المباشر الخاصة بمنع استخدام الموبايل أثناء وقت العمل.                                                     |
|                               | EE4        | أحترم الأعراف الاجتماعية والقواعد الأخلاقية عند استخدام الإنترنت.                                                               |
| المسؤولية<br>RE               | RE1        | هناك مراقبة لأستخدام الهاتف الذكي والكمبيوتر والانترنت خلال فترات العمل من قبل مسؤولي المباشر.                                  |
|                               | RE2        | أنا أستخدم الكمبيوتر ضمن الوقت المحدد الذي يوجه به مسؤولي المباشر.                                                              |
|                               | RE3        | أنا مدرك بمسؤولية أنتهاك عدم النشر (الكتب الرسمية والمخاطبات الرسمية الخاصة بالعمل) عبر الانترنت دون موافقة الجهات ذات العلاقة. |
|                               | RE4        | أنا على دراية بسياسة المديرية للاستخدام المقبول للانترنت.                                                                       |
| الرفاهية / الصحة<br>WH        | WH1        | أحافظ على وضع صحي مناسب للجسم عند استخدام الكمبيوتر في العمل.                                                                   |
|                               | WH2        | أحافظ على مسافة مناسبة بين عيني وشاشة الكمبيوتر عند العمل.                                                                      |
|                               | WH3        | أضع لوحة المفاتيح (الكيورد) بشكل صحيح وأتأكد أن ساعدي ومعصمي مستقيم على الكيبورد عند العمل.                                     |
|                               | WH4        | أنا مدرك لأثار الاستخدام المتواصل للكمبيوتر والهاتف الذكي على صحتي النفسية والعقلية.                                            |
| المتاجرة الإلكترونية<br>EC    | EC1        | عند التسوق عبر الإنترنت لغرض العمل، أننبه إلى العملة المستخدمة والسعر الإجمالي للسلع والخدمات التي يتم دفع ثمنها.               |
|                               | EC2        | عند التسوق عبر الإنترنت لغرض العمل، لاحظ جيداً اسم البائع والعنوان والبريد الإلكتروني ورقم الهاتف.                              |
|                               | EC3        | عند التسوق عبر الإنترنت لغرض العمل، أتأكد من حصولي على نسخة من العملية التجارية.                                                |
| الامان<br>SP                  | SP1        | أقوم بتحديث المتصفح مثل ( Google Chrome Internet Explorer, Safari) باستمرار على جهاز الكمبيوتر الخاص بي.                        |
|                               | SP2        | أقوم بتنصيب برنامج مكافحة الفيروسات مثل (Nod, Windows Defender) وتحديثه بشكل دوري على جهاز الكمبيوتر الخاص بي.                  |
|                               | SP3        | أقوم بتنصيب برنامج مكافحة الاختراق الإلكتروني مثل (Norton) وتحديثه باستمرار على جهاز الكمبيوتر الخاص بي.                        |
|                               | SP4        | أحرص على تشغيل جدار الحماية بشكل دوري على جهاز الكمبيوتر الخاص بي.                                                              |

المصدر: اعداد الباحثين



## 2- ترميز فقرات متغير التسكع الالكتروني

يستعرض الجدول (5) ادناه ترميز فقرات متغير التسكع الالكتروني ELOP وابعاده الثلاثة.

جدول (5) ترميز فقرات متغير التسكع الالكتروني

| البعد                                    | رمز الفقرة | الفقرات في المديرية التي أعمل بها .....                                                                                         |
|------------------------------------------|------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التسكع<br>الالكتروني<br>الاجتماعي<br>SEL | SEL1       | أتحقق بشكل متكرر من الإشعارات على حسابي في مواقع التواصل الاجتماعي مثل (Instagram, Facebook, Twitter, TikTok وغيرها ..).        |
|                                          | SEL2       | أنا اتصفح بشكل مستمر لمنشورات مواقع التواصل الاجتماعي مثل (Instagram, Facebook, Twitter, TikTok وما إلى ذلك).                   |
|                                          | SEL3       | أعلق كثيراً على المنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي مثل (Instagram, Facebook, Twitter, TikTok وغيرها).                         |
|                                          | SEL4       | أحب أن اتفحص الملفات الشخصية (بروفایل) على مواقع التواصل الاجتماعي مثل (Instagram, Facebook, Twitter, TikTok وغيرها).           |
|                                          | SEL5       | أشارك القصص (story) على وسائل التواصل الاجتماعي مثل (Instagram, Facebook, Twitter, TikTok, WhatsApp وغيرها).                    |
|                                          | SEL6       | كثيراً ما أشارك (نصاً وصوراً وفيديو وما إلى ذلك) على مواقع التواصل الاجتماعي مثل (Instagram, Facebook, Twitter, TikTok وغيرها). |
|                                          | SEL7       | استخدم كثيراً ميزة الرسائل الفورية في مواقع التواصل الاجتماعي مثل (WhatsApp, Messenger, Beep وغيرها).                           |
| التسكع<br>الالكتروني<br>المعرفي<br>AEL   | AEL1       | أقرأ باستمرار النصوص الرقمية في الهاتف الذكي حول القضايا الخاصة بعلمي.                                                          |
|                                          | AEL2       | غالباً ما اشاهد مقاطع الفيديو في الهاتف الذكي حول المواضيع التي تطور مهاراتي في العمل.                                          |
|                                          | AEL3       | أنا احاول ايجاد طرائق واساليب مبتكرة عبر الانترنت تسهم في تطوير عملي.                                                           |
|                                          | AEL4       | استخدم الكمبيوتر لدراسة وفهم مواضيع ذات أهمية لعلمي.                                                                            |
| التسكع<br>الالكتروني<br>الترفيهي<br>GEL  | GEL1       | كثيراً ما استخدم الانترنت للمشاركة بألعاب الكترونية أثناء العمل.                                                                |
|                                          | GEL2       | أمارس ألعاب رقمية لا تتطلب الاتصال بالانترنت أثناء العمل.                                                                       |
|                                          | GEL3       | غالباً ما اقوم بتنزيل الألعاب والتطبيقات ذات الطابع الترفيهي في اوقات العمل.                                                    |
|                                          | GEL4       | بعض الاحيان استخدم جهاز الكمبيوتر وجهاز الهاتف الذكي للمشاركة في ألعاب المراهات في اوقات العمل.                                 |

المصدر: اعداد الباحثين

## 3- ترميز فقرات متغير الوقت المرن



### جدول (6) ترميز فقرات متغير الوقت المرن

| البعد             | الفقرات | الفقرات في المديرية التي أعمل بها .....                                         |
|-------------------|---------|---------------------------------------------------------------------------------|
| الوقت المرن<br>FT | FT1     | هناك ظروف عمل جيدة ومرنة.                                                       |
|                   | FT2     | تشجع الإدارة الوقت المرن في العمل كأداة فاعلة للرضا الوظيفي.                    |
|                   | FT3     | ساعات العمل الإضافية بدون اجور تسبب لي صراع بين متطلبات العمل واحتياجات الأسرة. |
|                   | FT4     | غالباً ما يحرمني جدول عملي من حضور الكثير من المناسبات الخاصة لعائلتي.          |
|                   | FT5     | أنا فخور بمستوى جودة انجازي للعمل المكلف به.                                    |

المصدر: اعداد الباحثين

### ثانياً: وصف مجتمع المستجيبين Description of Respondents Sample

يستعرض الجدول (7) وصف عينة المستجيبين بما يتضمنه من استعراض للتكرارات والنسب المئوية.

### جدول (7) وصف عينة المستجيبين

|           |                      |              |     |      |
|-----------|----------------------|--------------|-----|------|
| 1         | النوع الاجتماعي      | انثى         | 86  | 51.8 |
|           |                      | ذكر          | 80  | 48.2 |
| 2         | العمر                | 20 – 30 سنة  | 32  | 19.3 |
|           |                      | 31 – 40 سنة  | 53  | 31.9 |
|           |                      | 41 – 50 سنة  | 49  | 29.5 |
|           |                      | 51 سنة فاكثر | 32  | 19.3 |
| 3         | التحصيل<br>الدراسي   | اعدادية      | 38  | 22.9 |
|           |                      | دبلوم        | 27  | 16.3 |
|           |                      | بكلوريوس     | 93  | 56.0 |
|           |                      | ماجستير      | 8   | 4.8  |
| 4         | الخبرة الوظيفية      | 2-10         | 60  | 36.1 |
|           |                      | 11-20        | 61  | 36.7 |
|           |                      | 21-30        | 37  | 22.3 |
|           |                      | فما فوق 31   | 8   | 4.8  |
| 5         | الحالة<br>الاجتماعية | متزوج        | 106 | 63.8 |
|           |                      | اعزب         | 68  | 41   |
| لكل متغير |                      |              |     |      |
|           |                      |              | 166 | %100 |



### ثالثاً: التحليل الإحصائي الوصفي Descriptive Statistics Analasis

#### 1. التحليل الإحصائي الوصفي للمتغير المستقل

التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير المواطنة الرقمية والذي يتضمن قيم ( الوسط الحسابي، الانحراف المعياري) حيث إن الوسط الحسابي العام (3.7652) وهو أعلى من الوسط الفرضي (3) وبانحراف معياري عام (4.45305)، وهذا يدل على وجود تشتت منخفض نسبياً في الاجابات حول الوسط الحسابي وبشكل عام، تدل هذه النتائج على أن جميع الاجوبة المتعلقة بمتغير المواطنة الرقمية كانت متجانسة ومتوافقة وصالحة للتحليل الإحصائي، مما نستنتج من ذلك بأن ابعاد المواطنة الرقمية مدركة بشكل واضح من قبل العينة المستجيبة في المنظمة قيد البحث.

#### 2. التحليل الإحصائي الوصفي للمتغير التفاعلي

اظهرت نتائج التحليل الوصفي لمتغير مشاركة العمل أن قيم الوسط الحسابي فقرات المتغير قد تجاوزت الوسط الحسابي الفرضي لتدرج مقياس ليكرت الخماسي والذي يبلغ (3)، كما وان المعدل بلغ (3.96) وهذا يشير الى انتشار ووجود هذا المتغير في المنظمة المبحوثة.

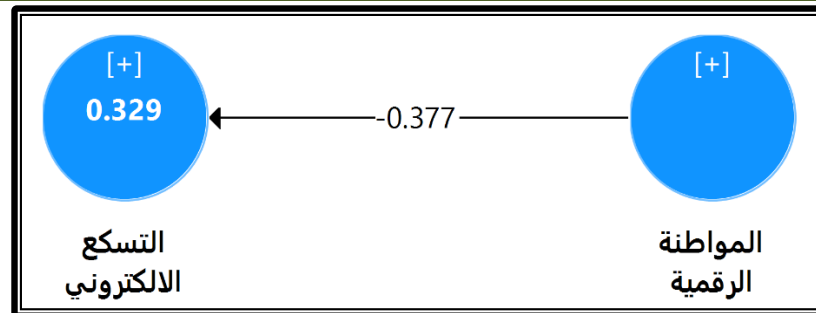
#### 2. التحليل الإحصائي الوصفي للمتغير التابع

التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير التسكع الالكتروني والذي يتضمن قيم ( الوسط الحسابي، الانحراف المعياري) حيث إن الوسط الحسابي العام (3.043) وهو أقل من الوسط الفرضي (3) وبانحراف معياري عام (57074)، وهذا يدل على وجود تشتت منخفض نسبياً في الاجابات حول الوسط الحسابي وبشكل عام، تدل هذه النتائج على أن جميع الاجابات المتعلقة بمتغير التسكع الالكتروني كانت متجانسة ومتوافقة وصالحة للتحليل الإحصائي، مما نستنتج من ذلك بأن التسكع الالكتروني مدركة بشكل واضح من قبل العينة المستجيبة في المنظمة قيد البحث.

#### رابعاً: اختبار الفرضيات

##### اولاً: اختبار الفرضية الرئيسية الاولى

تنص الفرضية الرئيسية الأولى (H1) على ما يأتي: " المواطنة الرقمية لها تأثير معنوي في التسكع الالكتروني" ولغرض اختبار هذه الفرضية فقد تم بناء الانموذج الهيكلي في الشكل (47)، كما يستعرض الجدول (48) نتائج تقييم الانموذج الهيكلي لهذه الفرضية.



شكل (2) الانموذج الهيكلية لاختبار للفرضية الرئيسية الاولى  
ملاحظة: تشير القيم التي على الأسهم الى معامل المسار في حين القيم التي على الدوائر فتمثل معامل  
التحديد المعدل، اما الرمز [+] فيشير الى إخفاء الفقرات بسبب انتفاء الحاجة لها عند تقييم الانموذج  
الهيكلية.

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS.

جدول (8) نتائج تقييم انموذج الفرضية الرئيسية الاولى

| الفرضية | المسار    | VIF | معامل<br>المسار | t<br>Value | p<br>Value | النتيجة | حجم<br>التأثير<br>F <sup>2</sup> | معامل<br>التحديد<br>R <sup>2</sup> | R <sup>2</sup><br>المعدل |
|---------|-----------|-----|-----------------|------------|------------|---------|----------------------------------|------------------------------------|--------------------------|
| H1      | DICI→ELOP | 1   | -<br>0.377      | 5.024      | 0          | قبول    | 0.192                            | 0.333                              | 0.329                    |

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS.

يعرض الجدول (8) نتائج تقييم الانموذج الهيكلية للفرضية الرئيسية الأولى التي أظهرت  
بان معامل المسار (التأثير) قد بلغ (0.577)، وللتحقق من معنوية التأثير فان قيم كل من t  
و p تحقق الحدود المطلوبة ومن ثم تقبل هذه الفرضية.

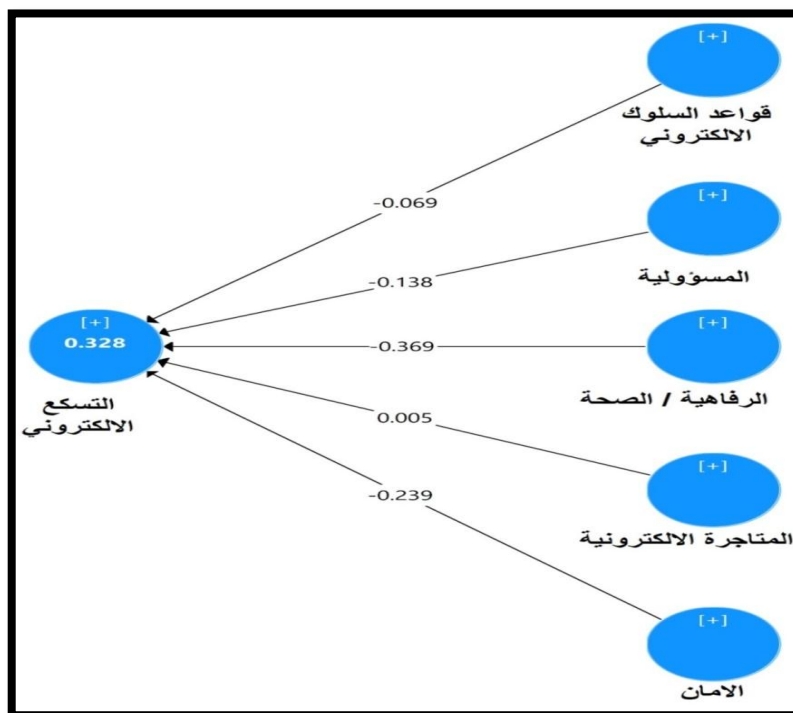
**ثانياً: اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الاولى**

تنص الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الاولى على ما يأتي:

- H1-1 قواعد السلوك الالكتروني لها تأثير معنوي في التسكع الالكتروني.
- H1-2 المسؤولية لها تأثير معنوي في التسكع الالكتروني.
- H1-3 الرفاهية / الصحة لها تأثير معنوي في التسكع الالكتروني.
- H1-4 المتاجرة الالكترونية لها تأثير معنوي في التسكع الالكتروني.
- H1-5 الامان له تأثير معنوي في التسكع الالكتروني.



ولغرض اختبار هذه الفرضيات فقد تم بناء الانموذج الهيكلي في الشكل (48)، كما يستعرض الجدول (49) نتائج تقييم الانموذج الهيكلي لهذه الفرضيات.



شكل (3) الانموذج الهيكلي لاختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الاولى

ملاحظة: تشير القيم التي على الأسهم الى معامل المسار في حين القيم التي على الدوائر فتمثل معامل التحديد المعدل، اما الرمز [+] فيشير الى إخفاء الفقرات بسبب انتفاء الحاجة لها عند تقييم الانموذج الهيكلي. المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS.

جدول (9) نتائج تقييم انموذج الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الاولى

| الفرضية | المسار  | VIF   | معامل المسار | t Value | p Value | النتيجة | حجم التأثير F <sup>2</sup> | معامل التحديد R <sup>2</sup> | R <sup>2</sup> المعدل |
|---------|---------|-------|--------------|---------|---------|---------|----------------------------|------------------------------|-----------------------|
| H1-1    | EE→ELOP | 2.034 | -0.069       | 2.637   | 0.422   | رفض     | 0.003                      | 0.349                        | 0.328                 |
| H1-2    | RE→ELOP | 1.177 | -0.138       | 2.637   | 0.009   | قبول    | 0.081                      |                              |                       |
| H1-3    | WH→ELOP | 2.062 | -0.369       | 7.784   | 0       | قبول    | 0.233                      |                              |                       |
| H1-4    | EC→ELOP | 2.137 | -0.005       | 0.421   | 0.966   | رفض     | 0.000                      |                              |                       |
| H1-5    | SP→ELOP | 2.062 | -0.239       | 4.155   | 0       | قبول    | 0.187                      |                              |                       |

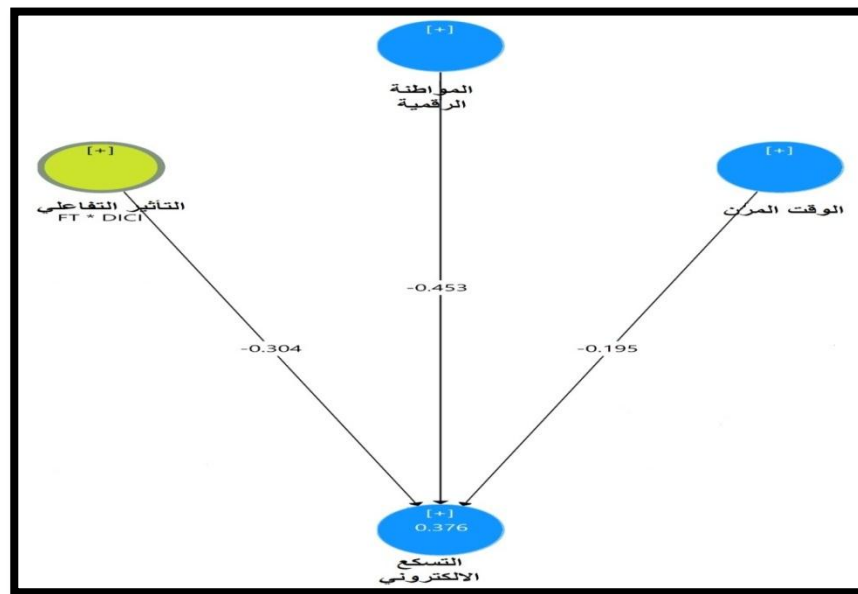
المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS.

يعرض الجدول (9) نتائج تقييم الانموذج الهيكلي للفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الاولى التي أظهرت بان معاملات المسار لثلاث فرضيات كانت مقبولة لتحقيقها الحدود المطلوبة من قيم كل من t و p.



### ثالثاً: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

تنص الفرضية الرئيسية الثانية (H2) على ما يأتي: "الوقت المرن له تأثير تفاعلي معنوي على العلاقة بين المواطنة الرقمية والتسكع الالكتروني" ولغرض اختبار هذه الفرضية فقد تم بناء الانموذج الهيكل في الشكل (49)، كما يستعرض الجدول (50) نتائج تقييم الانموذج الهيكل لهذه الفرضية.



شكل (4) الانموذج الهيكل لاختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية  
ملاحظة: تشير القيم التي على الأسهم الى معامل المسار في حين القيم التي على الدوائر فتمثل معامل التحديد المعدل، اما الرمز [+] فيشير الى إخفاء الفقرات بسبب انتفاء الحاجة لها عند تقييم الانموذج الهيكل.

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS.

جدول (10) نتائج تقييم انموذج الفرضية الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية

| الفرضية | المسار       | VIF   | معامل المسار | t Value | p Value | النتيجة | معامل التحديد R <sup>2</sup> | R <sup>2</sup> المعدل |
|---------|--------------|-------|--------------|---------|---------|---------|------------------------------|-----------------------|
| H2      | FT*DICI→ELOP | 1.713 | -0.304       | 4.465   | 0.000   | قبول    | 0.392                        | 0.376                 |

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS.

يعرض الجدول (10) نتائج تقييم الانموذج الهيكل للفرضية الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية التي أظهرت بان معامل مسار للفرضية (H2) معنوية التي تحقق الحدود المطلوبة من قيم كل من t و p.



## المبحث الرابع

### الاستنتاجات والتوصيات

## Conclusions and Recommendations

يتضمن هذا المبحث الاستنتاجات التي توصل اليها البحث الحالي على وفق محورين، إذ سيتناول الجزء الاول الجانب المعرفي للبحث اما الجزء الثاني يتضمن الجانب التطبيقي.

### اولاً: الاستنتاجات المرتبطة بالجانب المعرفي :

- 1- أن البحث الحالي جاء كمحاولة متواضعة لسد الفجوة المعرفية في الادبيات السابقة والتي تناولت متغيرات البحث (المواطنة الرقمية، التسكع الإلكتروني) .
- 2-تعد المواطنة الرقمية من اهم السلوكيات التي تعزز الانتماء التنظيمي للموظفين من خلال الاستخدام المثالي والفعال للتكنولوجيا والتخلص من السلوكيات المنحرفة.
- 3- أن تنمية وتمكين المواطنة الرقمية تساعد على الحد من سلبية إساءة استخدام التكنولوجيا والأنترنت في مكان العمل وبالأخص ظاهرة التسكع الإلكتروني .

### ثانياً: الاستنتاجات المرتبطة بالجانب التطبيقي :

- 1- اظهرت نتائج التحليل الوصفي أن ابعاد المواطنة الرقمية مدركة بصورة واضحة من قبل الافراد العاملين في المديرية قيد البحث، إذ حصلت المتاجرة الالكترونية على اعلى وسط حسابي يبلغ (4.0984) وأن الوسط الحسابي العام بلغ (3.7652)، مما نستنتج إن المواطنة الرقمية تعد من السلوكيات التي تمارس في المديرية قيد الدراسة.
- 2- اظهرت نتائج التحليل الوصفي ان ابعاد التسكع الالكتروني مدركة بشكل واضحة في المديرية قيد البحث، إذ حصل بعد (التسكع الالكتروني المعرفي) على اعلى وسط حسابي بلغ (3.1310) وعلى وان الوسط الحسابي العام للتسكع الالكتروني بلغ (3.0432) وهذا يدل على انتشار التسكع الالكتروني في المديرية قيد الدراسة .
- 3- المواطنة الرقمية لها تأثير سالب بأبعادها منفردة في التسكع الالكتروني بأبعاده مجتمعة، وهي مطابقة لنتائج الدراسات السابقة، وكما يأتي :



أ. **بعد قواعد السلوك الالكتروني:** ليس له تأثير في التسكع الإلكتروني، وذلك بسبب إن الأفراد العاملين في المديرية قيد البحث يجهلون بعض قواعد وسلوكيات الاستخدام الإلكتروني .

ب. **بعد (المسؤولية):** له تأثير في التسكع الإلكتروني، يتمتع الأفراد العاملين في المديرية قيد البحث بتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية لأفعالهم من خلال الحفاظ على سرية وأمن المعلومات التنظيمية والالتزام بتعليمات عدم نشر الكتب الرسمية والمخاطبات الخاصة بالمديرية قيد البحث .

ت. **بعد (الرفاهية/الصحة):** له تأثير في التسكع الإلكتروني، يلتزم الأفراد العاملين في المديرية قيد البحث بإتباع الأساليب الصحية التي تضمن عدم التأثير على حالتهم الصحية والنفسية والعقلية.

ث. **بعد (المتاجرة الالكترونية):** ليس له تأثير في التسكع الإلكتروني، ويعود السبب في ذلك لعدم قيام الأفراد العاملين بالغالب بالتدقيق في العمليات التجارية على المعلومات الخاصة بالبائع مثل رقم الهاتف أو الايميل .

ج. **بعد (الأمان):** له تأثير في التسكع الإلكتروني، يقوم الموظفون العاملين في المديرية قيد البحث وبصورة دورية على تحديث وتجديد المتصفحات وبرامج المضادة للفايروسات والتجسس، لضمان سرية وأمن المعلومات التنظيمية وحمايتها من خلال هذه البرامج والتطبيقات التي يقومون بتحديثها من عمليات الهكر والأختراق والتجسس .

4- بينت نتائج التحليل الاحصائي ان الوقت المرن له تأثير ملطف في العلاقة بين المواطنة الرقمية والتسكع الالكتروني، إذ يعمل الموظفون في المديرية قيد الدراسة على تنظيم اوقات بدء العمل وانتهاء العمل والالتزام بالجدول الزمنية المخصصة للعمل.

### ثالثاً: التوصيات

1- ضرورة تنمية وتقوية تحمل المسؤولية لدى الافراد العاملين في المديرية قيد البحث من خلال نشر التعليمات والقوانين الخاصة والتي تبين المسؤوليات القانونية والاخلاقية التي يجب ان يتمتع بها الافراد العاملين في المديرية، فضلاً عن ضرورة التزامهم بسياسة



عدم النشر للكتب الرسمية، كما وعلى المديرية قيد الدراسة تعزيز امكانية الافراد العاملين وتنمية مهاراتهم في عمليات المتاجرة الالكترونية والخاصة بإعمال المنظمة.

2- ضرورة سعي المديرية قيد الدراسة على وضع السبل الكفيلة بمنع انتشار التسكع الالكتروني، لأنها تعد من أبرز السلوكيات التي تؤثر سلباً على الإنتاجية، من خلال وضع سياسات استخدام الأنترنت والكمبيوتر وشبكة الاتصالات تضمن عدم أنخراط الموظفين في المديرية قيد البحث في سلوكيات إساءة استخدام التكنولوجيا.

### المصادر الانكليزية

- 1- Banks, J. A. (2008). Diversity, group identity, and citizenship education in a global age. Educational Researcher, 37(3), 129–139. <https://doi.org/10.3102/0013189X08317501> .
- 2- Saxby, S. (2015). The 2014 CLSR-LSPI Lisbon seminar on ‘the digital citizen’–Presented at the 9th International Conference on Legal, Security and Privacy Issues in IT Law (LSPI) 15–17 October 2014, Vieira De Almeida & Associados, Lisbon, Portugal. Computer Law & Security Review, 31(2), 163-180.
- 3- Anna Koni ,(2021) ,” Digital Citizenship – A Case Study of Children's Online Experiences in One School “,pp.12.
- 4- Ribble, M. S. (2021). Digital citizenship in the frame of global change. International Journal of Studies in Education and Science (IJSES), 2(2), 74-86.
- 5- Kay, Bart, Yao Johnson, Alan Chern and Amanda Hing Kangas (2009), “Cyberloafing: A Modern Workplace Phenomenon”, <http://www.alanchern.com/documents/Loafing>.
- 6- Hussain, S., Thurasamy, R., & Malik, M. I. (2017). Determinants of cyberloafing: a comparative study of a public and private sector organization. Internet Research, 27(1). <https://doi.org/10.1108/IntR-12-2014-0317>



- 7- Mustafa, Saritepeci & Uğurcan, Sert ,(2021) ,” Cyberloafing Level of University Students: A Scale Development Study “ ,pp.43-46.
- 8-Lim, V. K. (2002). The IT way of loafing on the job: Cyberloafing, neutralizing, and organizational justice. Journal of Organizational Behavior: The International Journal of Industrial, Occupational and Organizational Psychology and Behavior, 23(5), 675-694. <https://doi.org/10.1002/job.161>
- 9- Akbulut, Y., Dönmez, O., & Dursun, Ö. Ö. (2017). Cyberloafing and social desirability bias among students and employees. Computers in Human Behavior, 72, 87-95.
- 10- Garrett, R. Kelly and James N. , Danziger (2008), “Disaffection or Expected Outcomes: Understanding Personal Internet use During Work”, Journal of Computer-Mediated Communication, Vol.13, pp. 937–958.
- 11- Weatherbee, Terrance G. (2010), “Counterproductive Use of Technology at Work: Information and Communications Technologies and Cyberdeviancy”, Human Resource Management Review, Vol.20.
- 12- Nordin, Mohamad Sahari, Ahmad, Tunku Badariah Tunku, Zubairi, Ainol Madziah, Ismail, Nik Ahmad Hisham, Abdul Rahman, Abdul Hamid, Trayek, Fuad A. A, Ibrahim, Mohd Burhan, (2016), “Psychometric Properties of a Digital Citizenship Questionnaire”,72-73.
- 13- Nimisha, Beri & Shivani, Gulati ,(2022) ,” Cyberloafing As A Challenge For Integration Of Ict In Education “ ,pp.16 .
- 14- Thalmann, S., Bachlechner, D., Demetz, L., & Manhart, M. (2014). Complexity is dead, long live complexity! How software can help service providers manage security and compliance. Computers & security, 45, 185. doi:10.1016/j.cose.2014.05.012



- 15- Hollandsworth, R., Dowdy, L., & Donovan, J. (2011). Digital citizenship in K-12: It takes a village. *TechTrends*, 55(4), 37-47. <http://dx.doi.org/10.1007/s11528-011-0510-z>.
- 16- Ribble, M. (2015),” Digital citizenship in schools”,pp.15-17.
- 17- Oxley, C. (2010). Digital Citizenship: Developing an Ethical and Responsible Online Culture. *International Association of School Librarianship*, 1-11. Retrieved from <http://eric.ed.gov/?id=ED518512>.
- 18- Snyder, Shane, (2016),” Teachers' perceptions of digital citizenship development in middle school students using social media and global collaborative projects”, pp.30-31.
- 19- Tanrıverdi, Ö., & Karaca, F. (2018). Investigating the Relationships between Adolescents' Levels of Cognitive Absorption and Cyberloafing Activities according to Demographic Characteristics.
- 20- Abdullah, Alqahtani& Fatimah, Alqahtani& Mohammed, Alqurashi ,(2017),” The Extent of Comprehension and Knowledge with Respect to Digital Citizenship Among Middle Eastern and US students at UNC.“
- 21- Jones, L. M., & Mitchell, K. J. (2015). Defining and measuring youth digital citizenship. *New Media & Society*,doi:10.1177/1461444815577797.
- 22- Hintz, A., Dencik, L. and Wahl-Jorgensen, K. (2017). Digital citizenship and surveillance digital citizenship and surveillance society-introduction. *International Journal of Communication*, 11(9), 731-739.
- 23- Matthew Adekunle & Dauda Adewole & Dauda Adewole,(2018),” Work Life Balance Practices And Employees Productivity In The Nigerian University System “ ,Pp.1-2 .